

الضرائب والرسوم

تمهيد:

تعتبر الضرائب والرسوم من أقدم صور الإيرادات العامة و تتركز عليها أغلبية البدلان في تمويل ميزانيتها ولها أهمية نسبية كبيرة مقارنة ببقية صور الإيرادات العامة الأخرى خاصة في الدول المتقدمة.
أولاً: الضرائب

1- تعريف الضرائب:

تعددت التعاريف التي أعطاها علماء المالية و المفكرون الاقتصاديون للضريبة غير أن هذه التعاريف تنصب في معين واحد :

"الضريبة هي الأداء المالي الإجباري الذي يدفعه الملزم بها بصفة نقدية و دون مقابل لتحقيق تغطية النفقات العامة"

2- أنواع الضرائب:

- ✓ الضرائب المباشرة: تنتقل من المكلف بالضريبة إلى ادارة الضرائب.
- ✓ الضرائب غير المباشرة: تقع على عناصر الاستهلاك، يتم تسديدها بطريقة غير مباشرة من طرف الشخص الذي يود استهلاك هذه السلع أو الخدمات.

3- خصائص الضرائب

تتميز الضريبة بعدة خصائص:

تعتبر إلزاماً نقدياً، أي أنه من الضروري أن يلتزم كل فرد بصفته الشخصية، أو في تمثيله لمنشأة ما بدفع قيمة الضريبة المترتبة عليه.

تفرض الضريبة جبرياً، بمعنى أن السلطات العامة في الدولة هي تحدد قيمة الضريبة .

فرض نهائي غير مسترد، أي لا يحق للفرد الذي دفع قيمة الضريبة أن يطلب استردادها مجدداً.

ثانياً: الرسوم

1- تعريف:

و هو عبارة عن مبلغ تقدي يدفعه الفرد جبراً إلى الدولة مقابل نفع خاص يحصل عليه من قبل إحدى الهيئات العامة ويقترن هذا النفع الخاص بالنفع العام الذي يعود على المجتمع كله من تنظيم العلاقة بين الهيئات العامة والأفراد فيما يتعلق بأداء النشاط أو الخدمات العامة.

2- خصائص الرسوم

- الصفة التقديرية للرسم.
- صفة الإلجبار للرسم.
- صفة مقابل للرسم.
- طابع المنفعة.

3- أنواع الرسوم

- الرسوم المصرفية والاستثمارية.
- رسوم حسب الطلب.
- رسوم خفية.

4- الفرق بين الضرائب والرسوم

إن الرسوم ليست ضريبة، بل تعد عبارة عن الخط الفاصل بين زيادة الضرائب ورسوم المستخدم، دون العبور تقنياً إلى منطقة الضرائب، حيث ترتبط الرسوم عادة بتكلفة الخدمة المقدمة أو قيمة السلعة ، وبالمقارنة لا ترتبط الضرائب بخدمات معينة فهي عبارة عن أموال يتم جمعها من الجمهور وتنشأ من ممارسة الحكومة لسلطاتها السيادية أو الحكومية.